

أَنْفُسَ الْأَمْوَالِ الْمَذْخَرَةِ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَعْلَمُونَ
نَفْسًا مِمَّا أُحْفَى لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً لِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّوَالِي مِنْ قَوْلِ لَأَحْوَلُ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَانْهَى مِنْ كِبْرِ الْجَنَّةِ **قَالَ** مَكْحُولٌ
فَمَنْ قَالَ لَأَحْوَلُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَسْتَحْيَانِ اللَّهُ
إِلَّا إِلَهَهُ كَشَفَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ سَبْعِينَ بَابًا مِنَ الْقُرْآنِ
أَدْنَاهُنَّ لَقْفَرٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَهَذَا لِقَوْلِهِ وَاللَّيْسَ
وَالْحَاكِمُ وَقَالَ **صَيْحٌ** وَلَا عَمَلٌ لَهُ وَلَقَدْ لَخِمْ أَنْ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ **إِلَّا أَعْمَلِكُ** أَوْ لَا أَدُلُّكَ
عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ حَيْثُ الْعَرْشِ مِنْ كِبْرِ الْجَنَّةِ نَقَوْلُ لَأَحْوَلُ
وَلَأَحْوَلُ إِلَّا بِاللَّهِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَتَعَالَى اسْمُ عَبْدِي
وَأَسْتَسْلِمُ **حَقِيقَةٌ** يَا هَذَا قِضُّ التَّوْحِيدِ أَيْ
يَقْبِضُ وَيَنْزِلُ الْأَسْتِسْلَامُ بَرْدٌ وَسَلَامٌ لَا يَبْعَثُ مِنْكَ
قَوْلُ لَأَحْوَلُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَقِيقَةٌ حَتَّى يَحْوَلَ عَنْ
مَوْهُومِ حَوْلِكَ وَتَسْتَبْرَأُ مِنْ مَطْوُونِ قَوْلِكَ وَتَجَرَّدَ
مِنْ مَلَابِسِ دَرْجَتِكَ إِرَادَتِكَ وَلَا تَشْهَدُ لِغَيْرِ اللَّهِ قَوْلُ
فِي الْكُتُبِ **عَلَيْهِ** وَلَا تَسْكُونُوا وَلَا تَسْلِمُوا كُلُّ يَأْذُونَ لِحَقِّ
إِلَى الْحَقِّ وَتَكُونُ فِي مَسَارِ السَّائِ كَالْعَرَبِيِّ فِي بَيْتِ الْمَسَاءِ

عِنْدَ ذَلِكَ يَأْذُونَ لِحَقِّ لِسَانِ الْأَخْصَاصِ الْأَلْبِي مِنْ حَضْرَةِ
الرَّبُّوبِيَّةِ اسْمُهُ عُبَيْدِي وَأَسْتَسْلِمُ بَابُهَا الَّذِينَ آمَنُوا
انْفَعُوا اللَّهَ حَقَّقْ نَفْسَانَهُ وَلَا تَمُوتَنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
دَقِيقَةٌ هَذِهِ الْمَعَانِي دُرٌّ وَاللَّفْظُ بَطْرُوفٍ حُرُوفٍ
صَدَقَ مَنْ نَفَعَ بِالصَّدَقِ وَأَعْرَضَ عَنِ الذَّرِّ مَعَ جَهْلِهِ
بِهِ أَصْبَحَ عِنْدَ حَقِّ حَقِيقَتِهِ مِنَ النَّادِيَيْنِ وَمَنْ عَمِلَ
الذَّرَّ الَّذِي حَوَاهُ الصَّدَقَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الصَّدَقِ وَأَعْرَضَ
عَنْهُ يَهْوِي مِنَ الْخَاسِرِينَ **إِسَارَةٌ** الْحَقُّ مَعَانِي لَأَحْوَلُ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَعَ الْقَاطِعَاتِ بِمَنْزِلَةِ الْأَزْوَاجِ فِي
الاجْتِسَادِ وَكَمَا لَا يَنْفَعُ كَثِيرٌ مِنَ الْجَسَادِ عِنْدَ قِفْدِ
الرُّوحِ كَذَلِكَ لَا يَنْفَعُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ
عِنْدَ قِفْدِ مَعَانِيهَا **وَعَنْ** مَعَادِينَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ **إِلَّا أَدُلُّكَ**
عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ لَأَحْوَلُ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ إِلَّا
أَنَّ قَالَ **إِلَّا أَدُلُّكَ** عَلَى كَثْرٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ وَبِحَاكٍ
أَسْتَادِيهَا نَفَاتٍ **وَعَنْ** قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ
أَنَّ أَبَاهُ دَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فَاتَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ